الأمم المتحدة

A/C.2/55/SR.34

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

Distr.: General
25 May 2001
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء،١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد نيكوليسكو ..... (رومانيا)

المحتويات

البند ٩٢ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(أ) التجارة والتنمية (تابع)

(ب) السلع الأساسية (تابع)

البند ٩٣ من جدول الأعمال: مسائل السياسات القطاعية (تابع)

(ب) الأعمال التجارية والتنمية (تابع)

البند ٩٥ من جدول الأعمال البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(د) مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

(و) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٥ (تابع)

البند ٩٤ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

00-74825 (A)
0074825

البند ٩٨ من جدول الأعمال: السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس والسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردها الطبيعية (تابع)

البند ٩٦ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

البند ١٠٠ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠

البند ٩٢ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع) (A/C.2/55/L.28 و L.29)

(أ) التجارة والتنمية (تابع)

مشروع القرار A/C.2/55/L.29

١ - **السيد أوسيو** (نيجيريا): عرض مشروع القرار بإسم مجموعة الـ٧٧ والصين.

(ب) السلع الأساسية

مشروع القرار A/C.2/55/L.28

٢ - **السيد أوسيو** (نيجيريا): عرض مشروع القرار بإسم مجموعة الـ٧٧ والصين.

البند ٩٣ من جدول الأعمال: مسائل السياسات القطاعية (تابع)

(ب) الأعمال التجارية والتنمية (تابع) (A/C.2/55/L.32)

مشروع القرار A/C.2/55/L.32

٣ - **السيد أوسيو** (نيجيريا): عرض مشروع القرار المعنون "صوب وضع اتفاقية بشأن منع تحويل الأموال بشكل غير مشروع وإعادة الأموال إلى بلدانها الأصلية" بإسم مجموعة الـ٧٧ والصين، واسترعى الانتباه إلى الفقرتين ٥ و ٦.

البند ٩٥ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع) (A/C.2/55/L.6 و L.9 و L.27 و L.30 وL.31 و L.33)

مشروعا قرارين بشأن السنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ (A/C.2/55/L.6 و L.33)

٤ - **الآنسة أونو** (نيجيريا): قالت إن بلدها يود إضافة إسمه إلى قائمة المشتركين في تقديم مشروع القرار A/C.2/55/L.6.

٥ - **السيد حنيف** (باكستان): عرض مشروع القرار A/C.2/55/L.33، المقدم بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت حول مشروع القرار A/C.2/55/L.6 واسترعى الانتباه إلى عدد من التنقيحات الشفوية. ففي السطر الثالث من الفقرة الأولى من الديباجة، تدرج عبارة "تقرير الدورة السادسة" قبل لفظة "للجنة". وتحذف عبارة "المجموعات الرئيسية" من السطر الثاني من الفقرة الرابعة من الديباجة. وأخيرا، يعاد ترتيب السطرين الثالث والرابع من الفقرة ٢ لتكون صيغتها كالتالي: "في دورتها السادسة والخمسين، في الأنشطة التي يمكن أن تنفذ، بما في ذلك مصادر التمويل الممكنة، على جميع المستويات، حسب الاقتضاء".

٦ - اعتُمد مشروع القرار A/C.2/55/L.33 بصيغته المنقحة شفويا.

٧ - سُحب مشروع القرار A/C.2/55/L.6.

مشروعا قرارين بشأن التعاون الدولي للتخفيف من أثر ظاهرة النينيو (A/C.2/55/L.9 و L.27)

٨ - **السيد حنيف** (باكستان): عرض مشروع القرار A/C.2/55/L.27 المقدم منه بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت حول مشروع القرار A/C.2/55/L.9، وأوصى باعتماده بتوافق الآراء.

٩ - اعتُمد مشروع القرار A/C.2/55/L.27.

١٠ - سُحب مشروع القرار A/C.2/55/L.9.

١١ - **السيد يبيز لاسو** (إكوادور): أعرب عن أمله في أن يساعد القرار حكومته على مواصلة العمل لحشد التعاون من أجل إنشاء مركز دولي لظاهرة النينيو في غاياكويل.

مشروعا قرارين بشأن تعزيز أوجه التكامل فيما بين الصكوك الدولية المتصلة بالبيئة والتنمية المستدامة (A/C.2/55/L.11 وL.26)

١٢ - **السيد حنيف** (باكستان): عرض مشروع القرار A/C.2/55/L.26 المقدم منه بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت حول مشروع القرار A/C.2/55/L.11 وأوصى باعتماده.

١٣ - **السيد ماكسيميشيف** (الاتحاد الروسي): أعرب عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل إليه حول مشروع القرار ولحصول المبادرة على هذا التأييد القوي من المجتمع الدولي.

١٤ - اعتُمد مشروع القرار A/C.2/55/L.26.

١٥ - سُحب مشروع القرار A/C.2/55/L.11.

(د) مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

مشروع القرار A/C.2/55/L.30

١٦ - **الآنسة أونو** (نيجيريا): عرضت مشروع القرار بإسم مجموعة الـ٧٧ والصين، واسترعت الانتباه إلى الفقرات ١ و ٢ و ٣.

(و) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٥ (تابع)

مشروع القرار A/C.2/55/L.31

١٧ - **الآنسة أونو** (نيجيريا): عرضت مشروع القرار بإسم مجموعة الـ٧٧ والصين، واسترعت الانتباه إلى الفقرتين ٦ و ٨.

البند ٩٤ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

مشروع القرار A/C.2/55/L.5

١٨ - **السيد بيبو سوموف** (قيرغيستان): تكلم بصفته منسِّق مشروع القرار، فقال إنه تم الاتفاق على وضع فصلة قبل عبارة الأمن الغذائي بدلا من لفظة "و" في السطر قبل الأخير من الفقرة ٢ من النص الإنكليزي.

١٩ - **السيد محمد** (كينيا): أشار إلى أن بلده من مقدمي مشروع القرار وإن كان إسمه لا يرد في القائمة.

٢٠ - **السيد لورنس** (جامايكا): قال إن بلده يود إضافة إسمه إلى قائمة المقدمين.

٢١ - **السيدة باي يونغجي** (الصين): أوضحت أن بلدها غير مدرج في قائمة مقدمي مشروع القرار، في النص الصيني.

٢٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/55/L.5، بصيغته المنقحة شفويا.

البند ٩٨ من جدول الأعمال: السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس والسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية (تابع) (*A/C.2/55/L.7/Rev.1*)

مشروع القرار A/C.2/55/L.7/Rev.1

٢٣ - **الرئيس:** قال إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار A/C.2/55/L.7/Rev.1 في المشاورات غير الرسمية التي أُجريت.

٢٤ - وأضاف أنه إذا لم يسمع اعتراضا، فسيعتبر أن اللجنة تود طرح مشروع القرار للتصويت.

٢٥ - وقد تقرر ذلك.

٢٦ - **السيد جمال الدين** (مصر): أشار إلى أن هناك وفداً طلب بالفعل إجراء تصويت على مشروع القرار. وحث

جميع الوفود على التصويت تأييدا لمشروع القرار الذي يتفق مع مبدأ القانون الدولي، مما يؤكد التزامها باستئناف عملية السلام. وقال إن وفده سيواصل تقديم مشروع قرار حول هذا الموضوع كل عام إلى أن يتم تحقيق عملية السلام في الشرق الأوسط بشكل ناجح وعادل.

٢٧ - **السيد مجيدو** (إسرائيل): تكلم تعليلا للتصويت قبل التصويت، فقال إنه من المؤسف أن تستخدم المناقشة في اللجنة الثانية كمنطلق لتوجيه الاتهامات إلى بلده. وأضاف أن مشروع القرار A/C.2/55/L.7/Rev.1 لا ضرورة له تماما، لأنه لا يساهم بشيء في نظر اللجنة في المسائل العالمية الملحَّة.

٢٨ - ومضى يقول إن مسألة التحكم في الموارد الطبيعية مشمولة بالفعل في الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة الموقَّع في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وأضاف أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفقتا على حل جميع المسائل المعلقة عن طريق المفاوضات المباشرة. ولاحظ أن الشرق الأوسط عند مفترق طرق حاسم، يمكن أن يؤدي إلى استئناف المفاوضات على أساس الأفكار التي تمت مناقشتها في كامب ديفيد أو إلى العنف، مما يعمل على استمرار عدم الاستقرار في المنطقة ويؤدي إلى تلاشي كل ما تم التوصل إليه من تقدم خلال السنوات السبع السابقة. وأكَّد أن إسرائيل مستعدة لقبول وجود دولة فلسطينية ضمن إطار اتفاق ثنائي شامل، ولكنها تعارض محاولة أي جانب العمل على تقدم أهدافه من خلال إجراء منفرد، مما يشكِّل مخالفة مباشرة لمبادئ عملية السلام. ولاحظ أن مثل هذه المحاولة لن تؤدي إلاَّ إلى إذكاء استمرار العنف. وقال إن حكومته قد أوضحت مرارا وتكرارا أن هدفها هو تحقيق سلام، على أساس التفاوض، يؤدي إلى تحقيق الهدوء والأمن لجميع شعوب المنطقة. وإن موضوع الموارد الطبيعية ستتم مناقشته ضمن إطار تلك العملية السلمية.

٢٩ - واستطرد قائلا إن عملية السلام قد عادت بالفعل بفوائد ملموسة على الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية. وإن هذه التطورات الإيجابية كانت نتيجة مباشرة لعملية السلام ولفترة الهدوء التي سبقت أحداث العنف الفلسطينية الأخيرة. وقال إنه لو كان قد تم التوصل إلى اتفاق في كامب ديفيد، لأمكن تجنب الحالة الراهنة والتفاوض بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن مواضيع أخرى، من بينها موضوع مشروع القرار A/C.2/55/L.7/Rev.1.

٣٠ - وأوضح أن من المؤسف أن تناقش اللجنة مشروع قرار يستهدف التحديد المسبق لنتائج المسائل التي سيجري التفاوض بشأنها مباشرة بين الأطراف ذاتها. وقال إن النظر في مشروع قرار حول السيادة على الموارد الطبيعية هو محاولة أخرى للتدخل في مسائل تتصل بعملية السلام التي تقع خارج نطاق اللجنة الثانية.

٣١ - واختتم حديثه قائلا إن إسرائيل ستصوت، لذلك، ضد مشروع القرار، وحث الوفود الأخرى التي تؤيد عملية السلام وطريق المفاوضات المباشرة أن تفعل ذلك.

٣٢ - **السيدة أبركرومبي - ويستانلي** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن وفدها يواصل معارضة مشروع القرار الخاص بالموارد الطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري لعدة أسباب. فليس من الملائم أن نقحم الجمعية العامة في المسائل الخاضعة لمفاوضات بين الأطراف. وأضافت أنه لا ينبغي أن يتم الحكم على نتائج هذه المفاوضات سلفا بقرارات من الأمم المتحدة. وأنه بالرغم من الصعوبات العديدة الموجودة على طريق السلام، يواصل الطرفان إعادة تأكيد التزامهما بالعودة إلى مائدة التفاوض.

٣٣ - وبيَّنت أن الولايات المتحدة تعترض أيضا على الإشارة إلى "الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس" بوصفها محاولة أخرى للحكم سلفا على مفاوضات الوضع

النهائي. وقالت إن الأمم المتحدة يجب أن تركِّز الاهتمام على تعزيز دورها كميسِّر لعملية السلام. وإن وفدها يرحِّب بفرصة التصويت على مشروع قرار يثبت تأييد المجتمع الدولي وتشجيعه لعملية السلام. وأعربت عن أسفها لأن النص غير المتوازن الحالي لا يفي بهذا الغرض. وأكَّدت أن الولايات المتحدة ستصوت ضد مشروع القرار وحثَّت الوفود الأخرى على القيام بذلك أيضا.

٣٤ - أُجري تصويت مسجل.

المؤيدون:
الإتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، ، أسبانيا، أستراليا، إستونيا، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بنما، بوتان، بوركينا فاصو، بوروندي، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية تترانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سان مارينو، سانت لوسيا، سري لانكا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السودان، السويد، شيلي، الصين، عمان، غابون، غانا، غيانا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كينيا، لاتفيا، لختنشتاين، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موناكو، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، نيجيريا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليمن، يوغوسلافيا، اليونان؛

المعارضون:
إسرائيل، الولايات المتحدة الأمريكية؛

الممتنعون:
جزر مارشال، كازاخستان، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة).

٣٥ - اعتُمد مشروع القرار A/C.2/55/L.7/Rev.1 بأغلبية ١٣١ صوتا مقابل صوتين مع امتناع ٣ أعضاء عن التصويت*.

٣٦ - **السيد بيغو** (فرنسا): تكلم بإسم الاتحاد الأوروبي فقال إن الاتحاد صوَّت تأييدا لمشروع القرار لأنه يؤمن أن الموارد الطبيعية لأي إقليم المكتسبة بالقوة لا ينبغي أن تستخدم بطريقة غير مشروعة أو غير ملائمة من جانب سلطة الاحتلال. وأضاف أنه يود، مع ذلك، توضيح تفسير الاتحاد الأوروبي لبعض جوانب مشروع القرار. وأكَّد من جديد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على الأراضي المحتلة وعدم شرعية أي انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني بموجب أحكام هذه الاتفاقية. وذكر أنه ينبغي، مع ذلك، معالجة المسائل المثارة في مشروع القرار ضمن إطار مفاوضات الوضع النهائي لعملية السلام في الشرق الأوسط، التي يأمل الاتحاد استئنافها في أقرب وقت ممكن. وأكَّد لذلك عدم وجوب اعتبار القرار المتخذ توا كأمر يضر بنتائج المفاوضات أو يحكم عليها سلفا؛ إذ ينبغي تجنُّب أي إجراء أو بيان يمكن تفسيره على هذا النحو.

---

* أشار وفد بنغلاديش فيما بعد أنه كان ينوي التصويت تأييدا لمشروع القرار.

٣٧ - **السيد هيراتا** (اليابان): قال إن وفده يشعر بقلق بالغ إزاء الاشتباكات التي جرت مؤخرا بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتسببت في وفاة ٢٠٠ شخص وإصابة الآلاف. وأعرب عن أسفه لاستمرار الاشتباكات رغم التوصل إلى تفاهم بين الطرفين على إنهاء العنف. وأضاف أن اليابان تحث الأطراف المعنية على الوفاء التام بالالتزامات التي قطعتها على نفسها، من أجل الخروج من دائرة العنف المفرغة وإعادة الهدوء إلى المنطقة في أقرب وقت ممكن.

٣٨ - ومضى يقول إن السلام القائم على أساس التفاوض هو الطريق الوحيد لحل جميع المسائل المعلَّقة وتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة. وأضاف أن اليابان ستواصل تأييدها الكامل للأطراف المعنية في الجهود التي تبذلها تحقيقا لهذه الغاية. ولاحظ أن وفده صوَّت تأييدا لمشروع القرار بهذه الروح، وتساوره مشاعر قوية إزاء الجزء الثاني من الفقرة ٤ من مشروع القرار، الذي أعرب عن الأمل في أن تعالج هذه المسألة في إطار مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

٣٩ - وأكَّد أن تأييد وفده لمشروع القرار لا يقصد به الحكم سلفا على نتائج مفاوضات الوضع النهائي. وإن قبوله لصيغة "السيادة الدائمة" المستخدمة في مشروع القرار لا تنطوي على أية تغييرات في موقفه من الوضع القانوني "للأراضي المحتلة". ختاما، قال إن وفده يرى أن اللجنة الثانية ليست أنسب المحافل للنظر في نص من هذا النوع، حيث أن المسألة المعنية سياسية الطابع، في الأساس.

٤٠ - **السيد جيلاني** (المراقب عن فلسطين): توجه بالشكر إلى مقدمي مشروع القرار وإلى الدول التي صوَّتت تأييدا له. وقال إن التصويت يبيِّن تأييد المجتمع الدولي لعملية السلام، وإنه لا يرى أن هناك تعارضا بين عملية السلام الراهنة واحترام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. وأضاف أن الإجراءات المنفردة، مثل بناء المستوطنات غير الشرعية ومصادرة الأراضي والمياه تخالف القانون الدولي. وأعرب عن الأسف لاعتراض عضو دائم من أعضاء مجلس الأمن على الإشارة إلى "الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس". وإن كانت ٢٥ من قرارات مجلس الأمن تعيد تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على الأراضي المحتلة. وأكَّد أن وفده يظل ملتزما بعملية السلام وبمبادئ عملية السلام التي تم الاتفاق بشأنها في مؤتمر مدريد، عام ١٩٩٠.

البند ٩٦ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

٤١ - **الرئيس:** أبلغ اللجنة أنه لم تقدم مشاريع مقترحات في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال واقترح أن تعتمد اللجنة مشروع المقرر التالي:

٤٢ - "إن الجمعية العامة تحيط علما بمذكرة الأمين العام عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (A/55/271)".

٤٣ - اعتُمد مشروع المقرر.

البند ١٠٠ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع) (A/C.2/55/L.16)

مشروع القرار A/C.2/55/L.16

٤٤ - **الرئيس:** أبلغ اللجنة بأن إيطاليا والبرازيل وتايلند والجمهورية التشيكية وفيجي وكندا انضمت إلى مقدمي مشروع القرار، الذي ليس له تأثير على الميزانية البرنامجية.

٤٥ - **السيد لي غرغاسون** (فرنسا): تكلم بإسم الاتحاد الأوروبي، فقال إن ١٥ من الدول الأعضاء في الاتحاد قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

٤٦ - **السيدة ستيغليتس** (سلوفينيا): قالت إن بلدها انضم أيضا إلى مقدمي مشروع القرار.

٤٧ - اعتُمد مشروع القرار A/C.2/55/L.16.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥